

تاج العروس من جواهر القاموس

الأَبُّ : الكَلَأُ وهو العُشْبُ رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ وقد مَرَّ أَو المَرَعَى كما قاله ابن
اليزيدي ونقله الهروي في غريبه وعليه اقتصر البيضاوي
والزمخشري وقال الزجاج : الأَبُّ : جميع الكلال الذي تعتلفه الماشية
وفي التنزيل العزيز " وفاكهة وأب " قال أبو حنيفة : سمى الله تعالى
المَرَعَى كَلَأَهُ أَبًّا قال الفرّاء : الأَبُّ ما تأكله الأنعام وقال
مجاهد : الفاكهة : ما أكلاه الناس والأبُّ : ما أكلت الأنعام فالأبُّ
من المَرَعَى للدواب كالفاكهة للإنسان قال الشاعر :
جذومنا قيسٌ ونجدٌ دارنا ... ولنا الأَبُّ به والمكروع أو كلُّ ما
أزبت الأرض أي ما أخرجته من النبات قاله ثعلب وقال عطاء : كل شيء ينبت على
وجه الأرض فهو الأَبُّ والخضر من النبات وقيل التبين قاله الجلال أي لأنه
تأكله البهائم هكذا في النسخ والخضر ككتف وعليه شرح شيخنا وهو غلط والصواب :
الخضر بالصاد المهملة الساكنة كما قيده الصاغاني ونسبه لهذيل وفي
حديث أن عمر بن الخطاب Bهما قرأ قوله D " وفاكهة وأب " وقال : فما
الأبُّ : ثم قال : ما كلفنا أو ما أمرنا بهذا . والأبُّ : المَرَعَى
المتهَيء للرعي والقطيع ومنه حديث قيس بن ساعدة " فجعل يرتع
أبًا وأصيد صيدًا " وفي الأساس : وتقول : فلان راع له الحب وطاع له
الأب . أي زكاه زرعه واتسع مراعاه .
والأبُّ بالتشديد : لغة في الأَبِّ بالتخفيف بمعنى الوالد نقله شيخنا عن ابن مالك
في التسهيل وحكاه الأزهري في التهذيب وغيرهما وقالوا : استأببت فلانًا ببائين
أي اتخذته أبًا . نبيه على ذلك شيخنا مستدركًا على المصنف .
قُلْتُ : إنَّما لم يذكره لندرتهم ومخالفته للقياس قال ابن الأعرابي :
استأبب أبًا : اتخذه نادرًا وإنما قياسه استأبب .
وَأَبُّ : د باليمن قال أبو سعدي : بلأيدة باليمن يُنسب إليها أبو
محمَّد عبد بن الحسن بن الفايض الهاشمي وقال أبو طاهر السلفي :
هي بكسر الهمزة قال : سمعت أبا محمَّد عبيد العزير بن موسى بن محسن
القلعي يقول : سمعت عمر بن عبد الخالق الإبي يقول : بناتني
كلُّهنَّ حرضن لتسع سنين كذا في المعجم .

قُلَاتُ : وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَيْضًا الْفَقِيهُ الْمُحَدِّثُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَبْرَةَ الْحَمِيرِيَّ مَاتَ سَنَةَ 728 وَلِيَ قِضَاءَ مَدِينَةِ أَيْبٍ تَرَجَّمَهُ الْجَنْدِيُّ وَغَيْرُهُ .
وَإِبٌّ بِالْكَسْرِ : بِالْيَمَنِ مِنْ قُرَى ذِي جَدِيلَةَ ؛ قَالَ أَبُو طَاهِرٍ ؛ وَكَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ بِالْكَسْرِ وَلَا يَعْرِفُونَ الْفَتْحَ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : هِيَ مِنْ مَخْلَافٍ جَعْفَرٍ .

وَأَبٌّ لِلْسِّيَرِ يَنْبُتُ بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ فِي الْمَضْعُوفِ الْإِلَازِمِ وَيَوْبٌ بِالضَّمِّ عَلَى خِلافِ الْقِيَاسِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ مَالِكٍ فِي لَامِيَةِ الْأَفْعَالِ وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا فِي حَوَاشِي ابْنِ النَّاطِمِ عَلَى أَبِيهِ أَنَّهُ جَاءَ بِالْوَجْهِينِ فَالْأَوَّلَى ذَكَرَهُ فِي قِسْمِ مَا وَرَدَ بِالْوَجْهِينِ أَيْبًا وَأَبِيًّا عَلَى فَعِيلٍ وَأَبَابًا كَسَحَابٍ وَأَبَابَةَ كَسَحَابَةَ : تَهَيَّأَ لِلذَّهَابِ وَتَجَهَّزَ قَالَ الْأَعَشَى :
صَرَمْتُ وَلَمْ أَصْرِمْكُمْ وَكَصَارِمٍ ... أَخٌ قَدَّ طَوَى كَشْحًا وَأَبٌّ
لِيَذْهَبًا أَيُّ صَرَمْتُكُمْ فِي تَهَيَّئْ لِمَفَارِقَتِكُمْ وَمَنْ تَهَيَّأَ لِلْمُفَارَقَةِ
فَهُوَ كَمَنْ صَرَمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَبَيْتُ أَوْبٌ أَيْبًا إِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْمَسِيرِ
وَتَهَيَّأْتَ كَأَنْتَبَّ مِنْ بَابِ الْإِفْتِعَالِ .
وَأَبٌّ إِلَى وَطَانِهِ يَوْبٌ أَيْبًا وَإِبَابَةَ كَسَحَابَةَ وَأَبَابًا كَسَحَابٍ أَيْضًا :
اشْتِاقٌ .

وَالْأَبُّ : الذِّزَاعُ إِلَى الْوَطَنِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ ابْنِ دَرِيدٍ يَنْبُتُ بِالْكَسْرِ وَأَنْشُدُ لِهَيْشَامِ أَخِي ذِي الرُّمَّةِ :